. @ 292 @

70 ومنهم أبو علي بن الكاتب واسمه الحسن بن أحمد .

من كبار مشايخ المصريين صحب أبا بكر المصري وأبا علي الروذباري وغيرهما من المشايخ .

وهو أوحد مشايخ وقته وكان أبو عثمان المغربي يقول كان أبو علي ابن الكاتب من السالكين وكان يعظمه ويعظم شأنه مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة .

سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت ابا علي بن الكاتب يقول إذا انقطع العبد إلى ا بكليته فأول ما يفيده ا الاستغناء به عن سواه .

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت معاذ بن محمد التنيسي يقول سمعت أبا علي بن الكاتب يقول المعتزلة نزهوا ا تعالى من حيث العقول فأخطأوا والصوفية نزهوه تعالى من حيث العلم فاصابوا .

قال وسمعت أبا علي بن الكاتب يقول يقول ا تعالى وصل إلينا من صبر علينا .

قال وسمعت أبا علي بن الكاتب يقول إذا سمع الرجل الحكمة فلم يقبلها فهو مذنب وإذا سمعها ولم يعمل بها فهو منافق .

قال وسمعت أبا علي يقول صحبة الفساق داء ودواؤها مفارقتهم .

وبهذا الإسناد قال أبو علي إذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان إلا بما يعنيه